

يموتُ وقد أدى بعض نجومه ، وله ابنٌ من جاريته ، قال : إن كان قد اشترط^(١) عليه أنه إن عَجَزَ فهو مملوكٌ ، رَجَعَ إليه مملوكًا ابنُهُ والجاريةُ ، وإن لم يكن اشترط عليه ذلك أدى ابنُهُ ما بقي من كتابتِهِ وكان حرًّا ، وورث ما بقي ، وما وَلَدَتِ المكاتبَةُ في مكاتبَتِها من ولدٍ فهو بمنزلتِها ، يَعْتَقُونَ بعَتَقِها وَيَرْقُونَ بِرَقِّها^(٢) ولا يجوز للسَّيِّدِ بَيْعُ من كَاتَبَهُ إذا كان ماضِيًّا في أداء ما يجب عليه على أن يُبْطِلَ كتابَتَهُ ، فإن باعه مَن يكون مكاتبًا عنده بحاله كما بِيَعَتْ بَرِيرَةُ فذلك جائزٌ . ويكون عند المشتري بحاله كما كان عند البائع إذا أدى ما عليه عَتَقَ .

(١١٨٢) وعن علي (ع) أنه قال : لا يَطَأُ الرجلُ مكاتبَتَهُ إذا كاتبها . وقال : لا بأس بالكتابة على رقيق موصوفين ولا بأس أن يَضْمَنَ على^(٣) المكاتب غيرُهُ ما كُتِبَ عليه .

(١١٨٣) وعنه (ع) أنه قال : إذا أدى المكاتبُ بعضَ نجومِهِ ، ومَطَّلَ بالباقي وعنده ما يؤدِّي ، حُبِسَ في السجن . وإن تَبَيَّنَ عَدْمُهُ أُخْرِجَ يُسْتَسْعَى في الدين الذي عليه ، يعني بهذا مَنْ لم يشترط عليه أنه إن عَجَزَ رُدَّ في الرِّقِّ . فأما مَنْ اشترط ذلك عليه ، فذكر أنه قد عَجَزَ وبلغ إلى حيث يجب أن يَرُدَّ في الرِّقِّ لِعَجْزِهِ . فالمولى بالخيار . إذا عَلِمَ أنَّ عنده مَالًا في أن يردَّه في الرِّقِّ أو يطلُبَهُ بالمالِ ، وإن كان المالُ ظاهرًا في يديه أُخِذَ منه ودُفِعَ إلى المَوَلَى وَعَتَقَ .

(١) س - إن اشترط عليه . ط ، ح ، د ، ز ، ي - إن كان قد اشترط عليه .

(٢) حش ي - وكذلك ما ولد للمكاتب من أمته ، من مختصر الآثار .

(٣) خه س ، ي ، ز - عن .